



## شكوى ...

نَحْوَ الرَّوَابِيِ الْخُضْرِ      "زَيْدَانُ" مَرَّ يَجْرِي  
وَأَتَلَفَ الْأَزْهَارَ      فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ  
حَتَّى بَكَتَ لِلنَّهْرِ      وَأَغْضَبَ الْأَطْيَارَ

وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ

رِيْمًا" قُبَيْلَ الظُّهْرِ      مَرَّتْ بِقُرْبِ النَّهْرِ  
أَلْقَتْ بِهِ الْأَخْشَابَ      وَالْقَشَّ وَالْأَعْشَابَ  
فَاسْتَنْكَرَ وَارْتَابَ      وَقَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ

يَبْكِي بِدَمْعٍ يَجْرِي

"زَيْدَانُ" هَلَّا تَدْرِي؟      فِي الْغَابَةِ مَا يَجْرِي  
فَالنَّبْتُ الْخُضْرَاءُ      فِي الْغَابَةِ الْفَيْحَاءُ  
تُعَطِّرُ الْأَجْوَاءَ      إِذْ تَعْبُقُ بِالْعِطْرِ

كَمْ تَعْبُقُ بِالْعِطْرِ!

"رِيْمًا" تَعَالَى اجْرِي      اعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ  
فَالنَّهْرُ يَا "رِيْمًا"      يُحْيِي أَرْضَيْنَا  
يَسْقِي مَوَاشِينَا      فِي الصَّيْفِ وَقْتَ الْحَرِّ

فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ